

مسائل متفرقة

تحميل السيارة فوق القدر المحدد لها

السؤال: إذا كانت سيارتي تحت ملكي وقد اشتريتها بدراهمي، فهل لي أن أستخدمها أو أحمل عليها فوق القدر المحدد لها؟ وهل في ذلك إثم عَلَيَّ؟

الجواب: إذا كانت السيارة إذا حُمِلَتْ فوق القدر المحدد لها بحيث تتعرض للتلف لا شك أن هذا من إضاعة المال، الدابة لا يجوز تحميلها فوق طاقتها؛ لأنها تُحس، والرفق بها واجب، وتحميلها فوق طاقتها لا يجوز، هذا إذا كانت ذات روح، أما إذا كانت سيارة مصنوعة من الحديد ولا إحساس لها ولا نفس لها فإنه حينئذٍ يُنظر في الضرر المترتب على ذلك، فإن كان ذلك يُعْرِضُها للتلف، أو يُعْرِضُكَ أنت للخطر بحيث تُفقد السيطرة عليها إذا زادت الحمولة عليها، أو يُعْرِضُ الطريق للتلف فهذا لا يجوز حينئذٍ.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثمانون بعد المائة 1435/6/17 هـ